

مَعْنَى مَعْنَى امْتِنَانِهِ وَذَكَرَ لِلَّذِينَ قَبِلُوا عَلَى سَيْرِهِمْ بِاللَّيْبَاءِ
وَقَبِلُوا مِنْ مَعْنَى وَذَكَرَ مِنْ قَبْلِ الشُّبُهَاتِ
مَعْنَى مَفْعُولٍ مَنْصُوبٍ بِالذِّكْرِ كَقَوْلِهِ أَوْ اطْعَامٍ
مَعْنَى شَيْءٍ شَغْبَةٍ يَتَّبِعُ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْإِصْطِفَاءُ
مِنْ إِصْطِفَاءِ الْمَصْدَرِ إِلَى الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِ وَهُمْ مِنْ
بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَرَوَى مِنْ مَعْنَى وَمِنْ
قَبْلِ عَلَى مِنَ الْإِصْطِفَاءِ فِي هَذِهِ الْفِرَاقَةِ وَاجْتِهَادِ
الْحَارِ عَلَى مَعْنَى غَرَبٍ وَالْعَدْرُ فِيهِ أَنَّهُ اسْمٌ هُوَ
ظَرْفٌ يَجُوزُ قَبْلُ وَيَعْدُ وَعِنْدُ وَدَلَّ وَبِمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ كَمَا دَخَلَ عَلَى إِخْوَانِهِ
وَفَرَّقَ ذِكْرُ مَعْنَى وَذَكَرَ قَبْلُ هَ كَأَنَّهُ قَبْلُ
لَمْ يَكُنْ مَعْنَى مَا هُوَ أَصْلُ الشَّرِّ وَالْفَسَادِ كُلِّهِ
وَهُوَ الْجَهْلُ وَفَقْدُ الْعِلْمِ وَعَدَمُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَمِنْ ثَمَّ جَاءَ هَذَا الْأَعْرَاضُ وَمِنْ
هَذَا وَرَدَّ هَذَا الْإِنْكَارُ وَفَرَّقَ الْحَقُّ بِالرَّفْعِ
عَلَى تَوْسِيطِ التَّوَكُّيدِ بَيْنَ السَّبَبِ وَالْمُسَبَّبِ
وَالْمَعْنَى أَنَّ أَعْرَاضَهُمْ بِسَبَبِ الْجَهْلِ هُوَ الْحَقُّ لَا

الْبَاطِلُ وَبِحُجْرَانِ كَوْنِ الْمَنْصُوبِ أَيْضًا عَلَى مَعْنَى
الْمَعْنَى كَمَا تَقُولُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ كَوْنِ الْبَاطِلِ
يُوجِي وَنُوجِي مَشْهُورٌ قَالَ وَهَذِهِ الْآيَةُ مُفْرَغَةٌ
لِمَا سَبَقَهَا مِنْ أَيْ التَّوَجُّدِ تَرَلَّتْ فِي حَمَلِهِ
جِيَتْ قَالُوا الْمَلَكَةُ نَاتُ اللَّهُ نَزْرَةٌ ذَاتُهُ
عَزَّ ذِكْرُكَ ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْهُمْ بِأَنَّهُمْ عِبَادٌ وَالْعِبَادِيَّةُ
سَائِلٌ فِي الْوِلَادَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ مُذْرَمُونَ مُفْرَغَةٌ عِنْدِي
مُفْضَلُونَ عَلَى سَائِرِ الْعِبَادِ لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَحْوَالِ
وَصِفَاتِ لَيْسَتْ لِعَبِيدِهِمْ فَذَلِكَ هُوَ الَّذِي عَزَمْتُمْ
مِنْ عَمَّا أَنَّهُمْ أَوْلَادٌ لِيَعَالِيَتْ عَنْ ذَلِكَ
عَلَوْا كِبِيرًا وَفَرَّقَ مَكْرَمُونَ وَلَا يَسْتَفُونَ
بِالضَّمِّ مِنْ سَابِقَتِهِ فَسَبَقَتْهُ أَسْبَقَتْهُ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ قَوْلَهُ وَلَا يَقُولُونَ شَيْئًا حَتَّى يَقُولَهُ
فَلَا يَسْبِقُ قَوْلَهُ قَوْلَهُ وَالْمُرَادُ يَقُولُهُمْ فَأَنْبَسَ
اللَّامَ مَنَابِ الْإِصْطِفَاءِ أَيْ لَا يَتَّبِعُونَ قَوْلَهُ
بِقَوْلِهِمْ كَمَا تَقُولُ سَبَقَتْ بِفَرَسَتْ فَرَسَتْ
أَيْ قَوْلَهُمْ تَابِعَ لِقَوْلِهِمْ أَيْضًا كَذَلِكَ مُسَبَّبٌ